

عنوان البحث: ورشة العمل على التخطيط الدراسي و صياغة الأهداف .

ورشة العمل على التخطيط الدراسي و صياغة الأهداف

مقدمة

يلعب التخطيط دورا أساسيا في حياتنا :-

فأول سؤال سيسأله لك.. ما الهدف من الزيارة؟ و من ثم سيسأل هل تعرف المكان؟ فإذا كان الجواب بالنفي. ستبدأ و لاشك برسم مخطط لرحلتك لتصل إلى غايتك بأقل وقت و أقصر الطرق.

(والمعلم الذي يحمل الرسالة سامية من خلال مهنته التي ترتبط بأعلى و أثنى ما في الدنيا - أبناؤنا) لا بد له لإتقان عمله من وضوح الهدف و تخطيط سليم و ناجح لهذا الهمل ليتم تنفيذه بالصورة المطلوبة و انطلاقا من ممارستنا و مشاهداتنا الميدانية... نرى أن إتقان التخطيط يعتمد اعتمادا كليا على وضوح الأهداف.

لذا فإننا سنركز على محاور ثلاث أساسية:-

1. الأهداف

2.التخطيط السنوي

3.التخطيط الدراسي

وباعتبار أن التخطيط السنوي يحتاج إلى ورشة عمل كاملة .. لذا سنقتصر في ورشات العمل على التخطيط الدراسي و صياغة الأهداف.

ولابد من الإشارة سلفا إلى أنني وجدت صعوبة بالغة في إرجاع التعاريف و الاستنتاجات و التقارير و نسبتها إلى أصحابها لأن ما كتب في هذا المجال كتابات متداخلة مقتبسه عن بعضها البعض و متشابكة حتى بانث هذه المفاهيم كما يقول الدكتور/ ثابت الخطيب و كأنها مشاع تربوي.

لكن لا يمنع إطلاقا الاعتراف بفضل أساتذتنا اللذين سبقونا في الكتاب في هذا المجال. لذا لابد لنا من أن نرفع لهم أسمى آيات الشكر و الامتنان على ما كتبوا و علمونا .

1.الأهداف التعليمية :-

*الهدف هو : قصد يعبر عنه بجملة أ و عبارة مكتوبة تعبر عن تغييرا مقترحا في سلوك المتعلم (الطالب)

*الهدف التربوي : هو التعبير الذي يراد إحداثه في سلوك الفرد المتعلم أو فكره أو وجدانه كنتيجة

لعملية التعلم.

2. مستويات الأهداف التربوية : يمكن تصنيف الأهداف التربوية إلى مستويات ثلاث هي :-

أ. المستوى الأول : الأهداف التربوية (Educational aims) (الغايات)

وتعرف بأنها النتائج التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته وفي هذا المستوى تكون الأهداف شديدة التجريد والعمومية والشمولية وهذا المستوى من الأهداف يعبر عن الأهداف التي يرسمها المجتمع لأبنائه لتكون محصلة نهائية لعملية تعليمية متكاملة وهي ترتبط بالسياسة العامة . فعلى سبيل المثال من أهداف وزارة التربية والتعليم .

1. ترسيخ العقيدة الإسلامية للفرد فكراً وسلوكاً وانتماءً وولاء واعتماد اللغة العربية لغة للتعليم .

2. تحقيق النمو الشامل والمتوازن للفرد خلقياً وجسائياً وعقلياً مما يكفل له الاستمتاع بالحياة دون تفريط أو إفراط .

3. ترسيخ ارتباط الفرد ببيئته المحلية وتطويرها .

4. تحقيق انتماء الفرد لمجتمعه المحلي والخليجي العربي والإسلامي.

5. العمل على محو الأمية وتعليم الكبار عن طريق تنويع التعليم وبرامجه بما يتفق وحاجات الفرد وميوله وقدراته وحاجات البلاد حاضراً ومستقبلاً.

6. تشجيع البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر ولا سيما في المجالات التي تخدم أهداف التربية .

ب. المستوى الثاني : الأهداف التعليمية (Educational Objectives) (GOALS) وهي نتائج

تعليمية واسعة أو مركبة تحتاج لتحقيقها إلى سنوات أو شهور كثيرة أو سنة دراسية وهذه الأهداف أقل تجريداً وأكثر تخصيصاً وتشتق من أهداف المستوى الأول وقد تكون أهدافاً لمقرر دراسي أو سنة دراسية . وبذا تتحول الأهداف العامة إلى أهداف فرعية (راجع كتاب المعلم 2 ث ع . 1 ث) أهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية .

ج. المستوى الثالث : أو المستوى الخاص أو الأهداف السلوكية (Behavioral Objectives) وهي أهداف أكثر تفصيلاً وتشتق من أهداف المستوى الثاني وتشكل أهدافاً لدرس واحد أو وحدة دراسية .

• الهدف السلوكي :

• صياغة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع أن يكون المتعلم قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد .

• هو ما ينوي المعلم أن يكون عليه تلاميذه أو يصبحون قادرين على فعله أو القيام به بعد مرورهم بخبرات تعليمية مخططة .

• ما ينتظر من التلاميذ أن يصلوا إليه معرفة أو اتجاهها أو مهارة كنتيجة لمرورهم بخبرات أو أنشطة تعليمية مخططة

وهذه الأهداف هي محور نشاطنا لارتباطها بالتخطيط الدراسي.

*شكل تخطيطي يوضح العلاقة بين المستويات والأهداف.

تدريب رقم (1) نشاط فردي.

صنف الأهداف التالية حسب مستوياتها (ضع رقم الهدف في الجدول المرفق .)

1. إكساب الفرد المقومات التي تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته والمشاركة في بناء مجتمعه وتحقيق التوازن بين حقوق الفرد وواجباته.
2. مساعدة المتعلمين على كسب مهارات عقلية مناسبة مثل التمييز بين الكائنات الحية وتصنيفها ودقة الملاحظة في تفسير سلوك الكائنات والتنبؤ به .
3. أن يوضح الطالب طبيعة التغذية في عالم الفطريات بكلماته الخاصة .
4. أن يرسم شكلا تخطيطيا كامل البيانات لليوجلينا خلال خمس دقائق .
5. رعاية الموهوبين والأخذ بيد المتخلفين القادرين على التعليم والتدريب وصولا بهم إلى استثمار كافة قدراتهم العقلية والبدنية .
6. مساعدة المتعلمين على تعلم العلم وتقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والإنسانية .
7. إكساب الفرد الأساليب الثقافية والعلمية والمهنية للاستفادة من تطور المعرفة والفكر الإنساني والمنجزات العلمية والتقنية في خدمة المجتمع وتطوره .
8. مساعدة المتعلمين على كسب الاهتمامات والميول العلمية المناسبة بطريقة وظيفية .
9. أن يعدد خطوات التكاثر اللاجنسي لعفن الخبز .
10. أن يفرق بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية من حيث وجود الجدار الخلوي والسننوروزوم والبلاستيدات في كل منها .

أهداف المستوى الأول

(غايات) أهداف المستوى الثاني

(مقاصد) أهداف المستوى الثالث

(أهداف سلوكية)

3- مصادر اشتقاق الأهداف:

بالرجوع إلى الهدف الشامل للتربية كما حدده مكتب التربية العربي لدول الخليج وهو:

• مساعدة الفرد على اكتساب الخبرة الوظيفية التي تحقق أقصى ما يمكن من نموه الشامل خلقياً و نفسياً و جسدياً و عقلياً و اجتماعياً مما يجعل منه إنساناً صالحاً و سعيداً في الدنيا و الآخرة كما تحقق في الوقت ذاته أقصى تقدم للمجتمع و البيئة في إطار قيمنا العربية و مبادئ ديننا الحنيف.

• نرى من الأهمية بمكان تحليل هذا الهدف الشامل للتعرف على مصادر الأهداف حيث أن هذه المعرفة تمكننا من إدراك أهميته و الإيمان بها و شحذ المهم للعمل على تحقيقها.

• وقد أمكن تحديد مصادر الأهداف التربوية العامة في دول الخليج العربي على النحو التالي :

- أ- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان و الكون و الحياة.
- ب- العروبة بآرائها و قضاياها المعاصرة و آمالها و اتجاهاتها نحو المستقبل .
- ج- الأوضاع الاجتماعية و مطالب التنمية في منطقة الخليج العربي.
- د- اتجاهات العصر و مقتضياته و خصائصه حاضراً و مستقبلاً بما يتفق و أصوله الثقافية العربية الإسلامية.
- هـ- حاجات الفرد العربي و مطالب نموه في منطقة الخليج العربي.

مجالات الأهداف التعليمية

4- تصنيف الأهداف : الأهداف التعليمية :

نشأ الاهتمام بصياغة الأهداف التربوية بدلالة السلوك من الفرضية القائلة أن الخبرة التربوية ينبغي أن تؤدي إلى تغييراً مرغوباً في سلوك الطلبة و لعل من أهم التصنيفات التي تساعد المعلمين على صياغة أهدافهم تصنيف Bloom بلوم و زملائه حيث قسم بلوم.

• الأهداف إلى المجالات التالية:

(1) المجال المعرفي أو العقلي.

(2) مجال النفسحركي (المهاري)

(3) مجال الوجداني أو الانفعالي.

أ- الأهداف في المجال المعرفي:

وهي الأهداف التي تعنى بالمعلومات و الحقائق و المفاهيم و المصطلحات و المبادئ و القوانين و النظريات و الفرضيات و المعاني و الإجراءات و الوسائل و العلاقات و معرفة العموميات و تتراوح الأهداف المعرفية من تذكر مواد بسيطة متعلمة سابقاً إلى استخدام هذه المعلومات و تطبيقها و تركيب أفكار و مواد جديدة. و قد قسم بلوم هذا المجال إلى مجالات ست مصنفة هرمياً بحيث يعتمد التعلم في المستويات العليا على تحقيق الأهداف السلوكية في المستويات الأدنى. كما في الشكل التالي :

تقويم

تركيب

تطبيق - تحليل

معرفة - فهم

تركيب

معرفة + فهم + تطبيق + تحليل

معرفة + فهم + تطبيق + تحليل

معرفة + فهم + تطبيق

معرفة + فهم

معرفة

مقتبس من كتاب علم النفس التربوي د. عبدالرحمن عدس وآخرون ص 125

وفيما يلي هذه الأهداف مرتبة تصاعدياً من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى مع أمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه

هذا المستوى وعدداً من الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة هذه الأهداف:-

مستوى الأهداف في المجال المعرفي المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف بعض الأفعال التي يمكن

استخدامها في صياغة الأهداف

المعرفة

معرفة وتذكير وتمييز المعلومات والحقائق والطرائق والأساليب العموميات المجردة المفردات. الكلمات - المصطلحات -

المفاهيم - التعريفات ، الحقائق ، الأمثلة ، الأسماء ، العلاقات ، القواعد ، القوانين ، النظريات ، الأماكن يعرف ،

يميز ، يسمي ، يعدد ، يذكر ، يتعرف ، يبين ، يكرر ، يضع في قائمة ، يطابق ، يحفظ ، يختار ، يقابل بين ، يحدد.

الفهم والاستيعاب

القدرة على فهم معنى المادة التي يدرسها .

تفسير وتحويل من صيغة إلى أخرى أو من شكل إلى آخر المعاني - الرسوم - الصور - الصفات - العواقب - النتائج -
وجهات النظر - الآراء - التعريفات - النظريات القواعد - القوانين - المسائل - الطرائق - الأساليب . يميز -
يجول - يعطي أمثلة - يؤيد - يعيد صياغة - يتنبأ - يعمم - يستنتج - يعبر عن - يشرح - يلخص - يترجم -
يفسر - يصنف - يختار - يناقش - يعزز - يحدد مكان - يلخص - يناقش
التطبيق (مهارة عقلية)

*أي استخدام المعلومات في مواقف تختلف عن تلك التي تم فيها التعلم .

*قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة لم يسبق تعلمها. المبادئ - القوانين - القواعد - النتائج
النظريات - الطرائق - العمليات - الأساسية - الأنماط والاستراتيجيات. يطبق - يربط - يضرب أمثلة -
يغير - يمثل - يختار - يطور - يحسب - يبين - ينظم - يوظف - يشغل - يستخدم - يوضح - يعيد بناء -
يحل - يرسم - يجدول - يكشف - يجهز - يبرهن ، يثبت.
التحليل (مهارة عقلية)

* ويعني قدرة المتعلم على تحليل مادة المتعلم إلى

مكوناتها الجزئية.

* تحليل المواقف : العلاقات البيئية - المبادئ - العمليات المعقدة .

العبارات - الجمل - الفرضيات - المسلمات - الآراء - الأنماط - الأشكال - الميول - المواقف - الرغبات -
وجهات النظر - دورات الحياة - العلاقات المتداخلة يصنف ، يحدد عناصر ، يعرف خصائص ، يستخلص ، يحلل ،
يدقق ، يفرق ، يحسب ، يختبر ، ينتقد ، يجزئ ، يفصل ، يحلل الأسباب ، يكتشف العلاقة.
التركيب (البناء) (مهارة عقلية)

* قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية.

* تحليل المواقف : العلاقات البيئية ، المبادئ ، العمليات المعقدة . المواقف ، النتائج ، الخطط ، المفاهيم ،
الفرضيات ، المكتشفات ، الأجهزة ، الآراء ، العلاقات المتداخلة ، الدورات يؤلف ، يراجع ، يجمع ، يركب ، ينظم ، يعيد
كتابة ، يلخص بكلماته ، يعمم ، يختار أحسن ، يصمم ، يجمع ، يروي ، يملي ، ينص ، يصوغ ، يعدل ، يضع خطة ، يبني
، يقترح ، يشتق تعميماً

التقويم (مهارة عقلية)

إصدار حكم على ضوء أدلة أو معايير داخلية أو خارجية . الأفكار ، الأعمال ، النتاجات الفكرية والمادية ، الأسس ،
المعايير ، المساقات ، الأشخاص ، السلوك ، الدقة ، الصدق . يبرر ، يدافع عن ، يحكم على ، يجادل في ، يقدر قيمة ،

يقرر ، يصدر حكماً ، يقيم ، يصحح ، يتنبأ ، يرتب حسب معيار ، يدعم ، يختار ، ينتقد .

ب. الأهداف في المجال النفسحركي:

يتناول هذا المجال الأهداف التي تعنى بالمهارات الحركية أو الأعمال اليدوية ، الكتابة ، الرسم ، استخدام الأجهزة والآلات ، إجراء التجارب العملية ، استخدام الميكروسكوب ، ... الخ . ولعل أنسب التصانيف لمستويات هذه الأهداف تصنيف سيمبسون وزملائه Simpson 1972 ومستويات هذه الأهداف تبدأ بالإدراك الحسي وتنتهي بالإبداع:-
المستوى المحتوى الذي يناسب هذا المستوى أمثلة من أفعال تستخدم في الصياغة أهداف تعليمية

11. الإدراك: Perception.

الاهتمام والوعي الحسي بمدى إمكانية استعمال الأعضاء للقيام بوظائفها ومن ثم اختيار الوظائف للقيام بها والربط بين المعرفة والأداء استعمال الأدوات والأجهزة البسيطة والمهارات الحركية البسيطة يعرف ، يختار ، يصنف ، يعزل ، يربط ، يجدد ، ينتقي ، يقيم ، يميز ، يبين ، يتعرف 1. أن يتعرف على المواد اللازمة لتحضير شريحة مجهرية.

2. أن يحدد الأدوات اللازمة لإجراء تجربة إثبات تصاعد الأكسجين في عملية البناء الضوئي

2. الميل / التهيؤ . Set يظهر في هذا المستوى ميل الطالب للقيام بعمل ما . أي الرغبة والاستعداد لتأدية نشاط ما .

الأنشطة العملية.

المهارات البسيطة يبدأ ، يحرك ، يستجيب ، يظهر ، يشرع ، يهيم ، يخطو ، يبدي ، يعيد ، يوضح | يميل نحو استخدام محلول اليود لإثبات وجود النشا . * يبدي رغبة في إجراء النشاط العملي .

3. الاستجابة الموجهة . Guided Response . يتم القيام بتنفيذ مهارة معينة عندما يتولد لدى المتعلم ميل

معين لهذه المهارة ويتضمن التقليد والعمل بالمحاولة والخطأ . المهارات البسيطة والتجارب البسيطة وفك وتركيب

الأجهزة البسيطة يجمع ، يشرح ، يحشد ، يبني ، يظهر ، يفك ، يكتب ، يخلط ، يركب ، يسحق ، يقيس ، يربط ، يقطع ، يرسم ، ينظم ، يحلل ، يحسب | يطبق الإسعافات الأولية كما عرضت أمامه .

| يستخدم المجهر لفحص شريحة ما بعد قيام المعلم بنفس العمل أمامه .

| يجهز الطالب جهاز البوتوميتر للعمل بنفس الطريقة المعروضة

4. الميكانيكية أو الآلية Mechanism / ويصل المتعلم عند بلوغه هذه المستوى إلى مرحلة أداء العمل بمهارة)

سرعة واتقان (وثقة المهارات المركبة من عدد من المهارات البسيطة يتقن أداء ، ينفذ مهارة بطريقته الخاصة ، يكتب

بخط جميل ن يرسم ، يشغل جهاز ، يصلح جهاز | يرسم شكلا تخطيطيا بدقة ووضوح * يعد أدوات ومواد التجربة

أن يستخدم المجهر في فحص شريحة بخطوات صحيحة.

15. الاستجابة الظاهرية المعقدة Comlex overt Response إنجاز الأعمال المعقدة التي تحتاج إلى مهارات متعددة والأداء يتم أليا وبسهولة نتيجة لتحكم جيد في العضلات . المهارات الفنية المعقدة المكونة من عدد من المهارات البسيطة والتي تتطلب التناسق والتأزر الدقيق يرسم ، يصنع ، يركب ، يشغل ، يعيد بناء
أن يصنع نموذجا لحمض DNA من مكوناته بسرعة وإتقان * يرسم مراحل دورة حياة الدودة الكبدية بانسجام وإتقان

6. التكيف Adaptation مهارات تتطور بحيث أن الفرد يمكنه أن يغير أو يعد من نماذج حركته أو عمله ما يناسب المواقف الجديدة تطوير الحركة أو السلوك بحيث يتماشى مع الظروف الجديدة.
المهارات الحركية والغير حركية التي تتطلب مستوى عاليا من الأداء وتتطلب إظهار الشخصية كيف ، يغير ، يضبط ، يطور ، يعيد ترتيب ، يعيد تنظيم ، ينتج ، يراجع ، يحذف ، ينوع ، يلائم ، يبدل . أن يرسم قطاعا طويلا لساق نبات بعد أن عرف مكوناته.

أن يعيد تركيب جهاز البوتوميتر لضبط موقع فقاعة الهواء.

7. الإبداع Origination تعديل عمل قائم أو أداء العمل على أكثر من صورة وقد يصل إلى حد الابتكار والاختراع تعديل المهارات المطلوبة وابتكار مهارات أكثر تطوراً يبتكر ، ينظم ، يصمم ، ينشئ ، يطور ، يبتدع ، يربط . أن يصمم جهازا مناسباً لقياس معدل النتج من مواد بسيطة
ج- الأهداف في المجال الوجداني الانفعالي :

سنعرض مستويا الأهداف في هذا المجال حسب تصنيف كراثول وسنربطها بما ينسجم معها من أمثلة عن الأفعال المستخدمة في الصياغة إلى جانب المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى وسنعرض بعض الأهداف التعليمية الانفعالية العامة

المستوى في المجال الانفعالي أمثلة على أفعال تستخدم في صوغ الأفعال المحتوى الذي يناسب هذا المستوى أهداف تعليمية عامة

11. الاستقبال Receiving:

الانتباه لأمر ما واستقباله ويشمل الوعي البسيط دون التعبير عن الميل أو الرغبة يميز ، يلتفت ، يصغي ، يبدي اهتماما ، يختار ، يستقبل ، يسأل ، يطلب معلومات حول ، يجيب ، ، يشير إلى المناظر ، الصور ، الأصوات ، الأحداث ، الأشخاص ، عناصر البيئة | يصغي باهتمام

أ يظهر وعيا بأهمية ...

أ يتابع الأنشطة باهتمام...

أ يسأل أسئلة علمية حول ...

أ يختار كتابا ليقرأه

أ يبدي اهتماما بالقضايا العلمية ...

2. الاستجابة Responding : يستجيب استجابة أولية تعبر عن ميل أو رغبة تجاه الظواهر والأشياء يتعاون ،

يكتب عن ، يطيع ، يساعد ، يناقش ، يبدي اهتماما ، يوافق على ، يبادر ، يؤدي ، يقرر ، يعرض التوجيهات والتعليمات

، السياسات ، العروض التوضيحية ، الألعاب ، التمثيليات ، التجارب] يكمل عمل الواجب ، يطيع النظام المدرسي ،

يشارك في المناقشة وإجراء التجارب ، يبدي اهتماما واضحا . يساعد الزملاء في

3. التقييم Valuing : قبول القيمة والاتجاه بحيث يظهر أنماطا من السلوك تتفق مع نزعة أو قيمة معينة بشكل

اختياري يدعم ، يعزز ، يزيد ، يقرر ، يساعد ، يساند ، ينكر ، يمنع ، يحتج ، يهاجم ، يختار ، يحاول ، يلتحق بـ ،

يشارك في ، المشروعات ، عضوية جماعات النشاط ، الصداقة ، القيم ، العادات] . يظهر الاعتقاد بـ....

أ يقدر العمل الجيد...

أ يظهر الاهتمام...

أ يظهر رغبة في ...

4. التنظيم Organizing : تنظيم الاتجاهات والقيم في منظومة أن نسق معين حسب قيمتها . يناقش ، ينظر ،

يوازن ، ينظم ، ينسق ، يحدد موقفه ، يقرر العلاقات ، يصدر حكما ، يلتزم بـ ، يتمسك بـ القوانين ، القواعد ، الأسس ،

المعايير ، النظم واللوائح ، الأهداف ، الفلسفات] يتعرف على الحاجة إلى...

أ يتحمل مسؤولية عن سلوكه الشخصي.

أ يقبل نواحي القوة

أ يتحقق من المعرفة العلمية

أ يظهر اتجاهات علمية

4. تمثيل القيم وتجسيدها ويقصد به تكامل القيمة مع السلوك الفردي وتصبح القيمة جزءا منه كالجسد بحيث يقر

بالقيمة ويثبت عليها يعيد النظر ، يقاوم ، يقرر ، يعبر قولا وعملا ، يؤمن ، يمارس ، يلتزم ، يمثل السلوك ، يشهر ،

يطلب موقفا الخطأ ، أنماط السلوك ، الخلق ، العادات والتقاليد ، الدين ، المبادئ الوطنية ، المبادئ العلمية] يعتمد

على النفس...

- أيتعاون مع الزملاء في مجموعات النشاط
- أيحافظ على صحته باتباع العادات الصحية
- أيؤمن بالأسلوب العلمي في حل المشكلات

5- فلسفة الاتجاه السلوكي :

يعرف التعلم بأنه أحداث تغير مرغوب فيه في السلوك . و السلوك هو الاستجابة التي تصدر عن الفرد رداً على منبه (مثير)
(أكان هذا السلوك على شكل فعل أو قول لذا فلا بد من تحليل هذا السلوك.

لقد افترض سكنر من دراسته و تحليله للسلوك أن السلوك التعليمي سلوك معقد و حتى يتم تحليله و تفسيره لابد من تحليله إلى أجزاء صغيرة جداً تسمى وحدات سلوكية و التعلم يتم على صورة نتاجات تعليمية مصغرة أو أهداف صغيرة يمكن تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

أ) مزايا الأهداف السلوكية:

إن صياغة الأهداف وتحديداتها تحديداً دقيقاً بلغة سلوكية يتميز بعدد من المميزات التي جعلت المعلمين والتربويين والمبرمجين والمخططين والدارسين يقبلون عليها ومن خلال مطالعة الأدب التربوي نسردها من هذه المميزات :

- وضع الأهداف بصور سلوكية يحسن نتاجات التعليم.

- تساعد الأهداف المعلم على تحديد الزمن اللازم للتدريس لوحدته أو درس أو مساق.

- توج انتباه المعلم نحو تحقيق الهدف وتقلل من التعرض للمنشآت غير المنتمية.

- تساعد المعلم للسعي نحو تحقيق الأداء المتوقع.

- معرفة المتعلم بهدف التعلم تعمل معزراً وتشعره بالتحصيل والإنجاز وتزوده بتغذية راجعه حول أدائه.

- إن الصياغة السلوكية تقلل من صعوبة تعلم المهمات المعقدة وذلك من خلال تحليلها إلى مهمات أبسط.

- صياغة الأهداف سلوكية تبصر المعلم ببنية المادة والمناهج فيراعيها أثناء تقديمها للطلاب.

- الصياغة الواضحة تضع المعلم في موقف فاعل إنجازي نشط.

- إن الصياغة السلوكية للأهداف تجعل المادة الدراسية أكثر دقة وأكثر غنى في المضمون وتساعد المعلم على استبعاد

الزائد من المعلومات وما هو غير متعلق بالموضوع.

• تساعد المعلم على قراءة خريطة جدول مواصفات أهدافه السلوكية فلا يركز على جانب دون آخر.

• تساعد المعلم على تحديد نسب توزيع الأهداف مراعيًا تنوع المجالات الثلاثة عند التخطيط للاختبار والتخطيط.

• تساعد على اختيار أساليب أكثر موضوعية وأكثر دقة للقياس وتقويم متى تحقق الهدف.

(ب) محددات الأهداف السلوكية ((قصورات الأهداف السلوكية ((

على الرغم من أهمية الأهداف السلوكية ومبرراتها المذكورة سابقاً إلا أن هناك الكثير من الاعتراضات على هذه الأهداف

ومن المفيد أن نطالع هذه المقصورات لتكون حافزاً لنا لتجاشيها أو العمل على ذلك.

• يجد المعلمون صعوبة بالغة في جعل جميع نواتج التعليم قابلة للملاحظة والقياس وخاصة في المجالين الوجداني

النفسحركي.

• التركيز على مكونات الهدف السلوكية قد يؤدي إلى اختزال لجميع الظواهر الإنسانية إلى أبسط ظواهرها : إن تحليل

الظاهرة إلى أبسط أجزائها يفقدها معناها إنطلاقاً من المقولة التربوية ((إن مجموع الأجزاء لا يساوي الكل. ((

• يهتم بعض المعلمون بشكليات كتابة الأهداف وتنميتها وتلويها أكثر من المضمون أو المحتوى أو تحقيق هذه الأهداف.

• تحد من الأصالة والإبداع عند معلم العلوم والطالب سواءً بسواء.

• تجعل الأهداف السلوكية من العملية التعليمية – التعليمية عملية ميكانيكية جامدة هدفها تحقيق الأهداف المرسومة

دون غيرها وخاصة أن المعلم يهتم أو يركز على الأهداف المكتوبة دون غيرها

• يفقد المعلم المرونة في عملية التدريس وخاصة إذا ما طرح الطلبة موضوعاً له قيمة علمية بشكل غير سلوكي.

• يصرف المعلم الكثير من الوقت والجهد في صياغة الأهداف وكتابتها على حساب أمور تعليمية أخرى يمكن أن تكون

مفيدة وتحقق أغراضاً تربوية مطلوبة.

• الهدف السلوكي يهدف إلى تعلم آلي وينكر إنسانية المتعلم ويفترض أوزويل Ausbel أن مثل هذا التعلم يعتبر

مناسباً للتعلم الصمّي عديم المعنى .

• استخدام الأهداف السلوكية غير مناسب في الصفوف العليا التي تتطلب تعلم محتوى أكثر تجريداً وعمليات ذهنية

معرفية ضمنية تحدث داخل دماغ الفرد . وبذا لا تصلح هذه الأهداف لاستخدامها مع محتوى يتطلب تحقيق مستوى واسع

ومفتوح وغير محدد من التعلم.

• إن التركيز على أهداف واحدة لجميع الطلبة يقلل من مراعاة الفروق الفردية لديهم.

• الأهداف السلوكية بطبيعتها تؤكد التعلم الفوري وتهمل كلا من التعليم المستمر والبعدي والابتكاري

• الأهداف السلوكية تغري المعلم على التركيز على جوانب التعلم المعرفي الدنيا وتهمل الأهداف الوجدانية والنفسحركية

لصعوبة صياغة وقياس هذه الأهداف.

• تقلل الأهداف السلوكية من حرية المعلم في اختيار أنواع تقويم غير الأساليب الموضوعية المستخدمة (مثل أسئلة المقال) *

• ص 171 د/ عبدالرحمن وآخرون / علم النفس التربوي .

6. صياغة الأهداف السلوكية.

أ. الشروط التي يجب أن تتوفر في الهدف السلوكي الجيد - :

1. أن يركز على سلوك التلميذ (المتعلم) لا على سلوك المعلم .

2. أن يصف نواتج التعلم .

3. أن يكون واضح المعنى وقابل للفهم.

4. أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس .

5. أن يتضمن الهدف فعلاً سلوكياً واحداً.

6. يمكن تحقيقه في فترة زمنية محددة وقصيرة .

7. أن يكون مناسباً لقدرات المعلمين وإمكانياتهم .

8. أن ترتبط أو تتفرع من الأهداف التربوية العامة .

ب. كيفية صياغة الهدف السلوكي -:

1. تركز صياغة الأهداف السلوكية على عناصر أربع-:

أ. الفعل ب. المحتوى

ج. مستوى الأداء أو المعيار د. شروط الأداء .

ولتسهيل نحن نميل إلى دمج العنصرين الأخيرين في عنصر واحد وهو المعيار وسنقوم بشرح هذه العناصر شرحاً موجزاً:-

1. الفعل : يشير إلى العمل الذي سيقوم به الطالب بعد انتهائه من عملية التعلم أو مروره بالخبرة . والفعل المستخدم هو

المضارع لأن السلوك الموصوف هو السلوك المتوقع مستقبلاً.

2. المحتوى : ويشير إلى محتوى الموضوع . المصطلح ، المفهوم ، المعلومة ، المهارة ... الخ. التي ننوي معالجتها من خلال

الموقف التعليمي والأنشطة التعليمية .

3. المعيار : ويكتب هذا العنصر قبل المحتوى أو بعده في آخر العبارة الهدفية ويشير هذا العنصر إلى درجة معينة أو

مستوى معين أو المتطلبات أو الشروط التي يجب أن تتوفر في التعلم ليصبح مقبولاً .

وباختصار يصاغ الهداف السلوكي في إحدى الصورتين التاليتين :-

أ. أن + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى + المعيار

ب. أن + فعل سلوكي + الطالب + المعيار + المحتوى

وفي كثير من الأحيان نجد أن المعلم قد رفع أن و الطالب وسجلها في أرومة تخطيطه الدراسي على النحو التالي :-

يتوقع في نهاية الحصة أن يكون الطالب قادرا على أن :-

• يكشف علميا عن النشأ في البطاطا في مدة لا تزيد عن سبع دقائق .

• يقارن بين السكريات الأحادية وعديدة السكر من حيث التركيب .

• يعمل في مجموعته بانسجام وتعاون .

تدريب رقم (2)

نشاط فردي.

لديك أهدافا مصاغة صياغة سلوكية . سجل التقويم الذي تراه مناسباً لكل هدف وضع معياراً للأهداف الناقصة .

سلوك مضمون معيار تقويم

أن يسمي أجزاء الزهرة

أن يصف مراحل الانقسام غير المباشر كما شرحها المعلم

أن يقارن بين الانقسام الاختزالي والانقسام غير المباشر من حيث الحدوث والنواتج

أن يشرح قانون مندل الأول

أن يحل المسألة الوراثية مستخدماً قانون مندل الثاني

أن يستخدم المجهر لفحص الخلايا النباتية استخداماً سليماً

أن يقارن بين التنفس الخلوي والاحتراق

أن يفرق بين الصفات المتأثرة بالجنس والمرتبطة بالجنس مستندا على ما درس
أن يصمم تجربة لقياس أثر شدة الضوء على معدل البناء الضوئي مستخدما نفس الأدوات السابقة
أن يدافع عن رأيه في زواج الأقارب
أن يحكم على هندسة الوراثة انطلاقا من المخاطر الاجتماعية
أن يقيس قطر خلية البصل تحت المجهر بدقة
أن يرسم شكلا تخطيطيا كاملا لنباتات لتهدرا
أن يقدر دور العلماء العرب والمسلمين في التصنيف
أن يتقبل الرأي الآخر دون تعصب أو تذمر
أن يصنع بوتوميتر من مواد بسيطة
أن يعيد تجهيز البوتوميتر ليصبح جاهزا للاستخدام

تدريب رقم (3)

نشاط جماعي

ينفذ النشاط في مجموعات متعاونة

أصغ هدفا لكل مستوى من المجالات الآتية:

أختر المحتوى المناسب من المقررات الدراسية .

المجال المستوى الهدف

المعرفي المعرفة

الفهم

التطبيق

التحليل

التركيب

التقويم

الوجداني الاستقبال

الاستجابة